البسامي: دقة تشغيل النقل العام واستخدام الذكاء الاصطناعي يعززان إدارة الحشود في رمضان

27 فبراير، 2025

أعلن معالي مدير الأمن العام الفريق محمد بن عبدالله البسامي اعتماد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ، خطة أمن العمرة لعام 1446هـ والتي تضمنت المحاور الأمنية، والحركة المرورية، وإدارة التنظيم والحشود، وتقديم الخدمات الانسانية، ودعم وتمكين الجهات المشاركة.

وأشار معاليه إلى ما راعته الخطة الأمنية والمرورية في إعدادها هذا العام بدراسة كافة التقارير الميدانية والاحصاءات وتقنين العمليات التشغيلية وتحديثها وفقًا لمتطلباتها في الموسم الحالي ، ودقة التشغيل وتوزيع القوى البشرية والآلية لضمان تحقيق الأهداف بتأدية هذه الشعيرة بيسر وسهولة.

ونوّه الفريق " البسامي" للتنسيق مع الشركاء في القطاعات المعنية بهدف ضمان تقديم الخدمة المتقنة لضيوف الرحمن.

وتطرّق معاليه لأبرز ما تضمنته الخطة في تشغيل محطات النقل العام بمحيط المسجد الحرام وفي الدائري الثالث ومداخل مكة المكرمة الخارجية حيث يُتوقع لدورها الفاعل في توزيع الكثافات العالية المتوقعة على المسجد الحرام ، نظرًا لما لوحظ في المواسم السابقة بتركز الكثافات في بداية رمضان وتصاعدها حتى العشرين منه في حين تبلغ ذروتها في العشر الأواخر.

وأشار الفريق البسامي لتخصيص صحن المطاف للمعتمرين بالتنسيق مع الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي حيث سيكون استخدام الدور الاول والسطح للطواف متى ما تطلب الأمر لذلك تأصيلاً لوظيفة المكان والذي كان له الأثر الإيجابي من واقع المواسم الماضية، مشيرًا لتخصيص أبواب بمسارات للمعتمرين والقادمين من محطات النقل العام سواء باب الملك فهد أو باب الملك عبدالعزيز أو باب العمرة أو باب السلام أو باب الفتح أيضا ربط المداخل بسلالم للتصعيد للسطح مع باب الندوة أو باب المدينة.

وعن استقبال الحشود في التوسعة السعودية الثالثة والساحات الخارجية ، أشار معالي الفريق البسامي لإعادة الخطة بتهيئة المصاطب الشمالية وزيادة الطاقة الاستيعابية والتي ستكون إضافة لاستيعاب دخول المصلين مع توفر كافة الخدمات هناك.

وأشار معاليه لمراعاة الخطة توازن التدفقات مع كل الجهات والعمل على فتح ممر الشامية المحاذي للتوسعة السعودية الثالثة ومبنى المطاف بحيث يربط مابعد الانتهاء من العمرة والسعي إلى المنطقة الشمالية للتخفيف على الجزء الجنوبي من ساحات الحرم المكي.

كما راعت الخطة استغلال جسر بني شيبة وإعادة توظيفها بما يضمن ترحيل الحشود بعد انتهاء عمرتهم وتمكينهم الدخول للجهة الغربية سواء شارع إبراهيم الخليل أو جبل الكعبة والذي كان له نتائج إيجابية في الأعوام الماضية.

فيما راعت خطة أمن العمرة المساحات الداخلية والخارجية وربطها بمنشئ الرحلة بالتنسيق مع شركاء النقل العام ، معوّلا معاليه على دقة التشغيل والتي برزت في العام الماضي.

وأشاد معالي الفريق البسامي على التفاعل الجاد في كل عام من سكان

مكة المكرمة وتعاونهم وكذلك المقيمين والزوار ليكونوا عونًا لرجال الأمن في تأدية مهامهم، مشيرًا للرصد اللحظي من مركز القيادة والسيطرة لكافة الظواهر السلبية وجاهزية رجال الأمن للتعامل معها بحزم.

وعن العشر الأواخر من رمضان، أوضح معاليه لوجود خطة مستقلة تراعي ما تم تطبيقه في بدايات الشهر الكريم وتعزيز الايجابيات ومعالجة السلبيات بما يضمن سلاسة الممرات.

وتطرّق معاليه لما لوحظ في المواسم الماضية من امتداد للصفوف حتى الدائري الثاني مما يُحتّم على أن تبقى مسارات المعتمرين من الدائري الثاني مرورًا إلى الدائري الأول إلى صحن المطاف مفتوحة.